وكثير من الناس يلفظون بياء بعد الالف وهو لحن ومعناه راجعون انتهى قوله بعد الالف اى الممدودة فانه اسم الفاعل وكون الياء لحنا انما هو فى الوصل واما فى الوقف عليه فهو صحيح بلا خلاف كما هو مقتضى قاعدة الامام حمزة من القراء السبعة حيث جوز فى مثله التسهيل والابدال والتقرير نحن الرفقاء ائبون
تائبون اى من المعصية فالملائم ان يفسر ائبون براجعون عن الغفلة فان الاواب صفة الانبياء ومنه قوله تعالى انه اواب وكلهم نعت الاولياء ومنه قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا ويقال للصلوة بين العشائين صلوة الاوابين عابدون لربنا متعلق لما قبله او لقوله حامدون او هو من انواع التنازع
م د س ت اى رواه مسلم وابوداود والنسائي والترمذى عن ابن عمر اذ فى نسخة واذا ركب مد اى رفع اصبعه بكسر همزة وفتح موحدة وفى القاموس انه بتثليث الهمزة والباء ففيه تسع لغات والمراد اصبعه المسبحة اشارة الى التوحيد الذاتي والتفريد الصفاتي اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم اصحبنا بفتح الحاء امر من الصحبة بنصحك اى مقرونا به وهو بضم النون بمعنى النصيحة وهى ارادة الخير للمنصوح له واقلبنا بكسر اللام من القلب بمعنى الرجوع اى ردنا الى اوطاننا مصحوبا بذمة اى بسلامة وعافية قال المؤلف فى معنى الجملتين اى احفظنا بحفظك وارادة الخير وارجعنا بامانتك وعهدك الى بلدنا اللهم ازو بهمزة وصل وكسر واو من الزى بمعنى القبض والجمع ففى الصحاح زويت الشئ اى جمعته وقبضته لنا الارض قال المصنف اى اجمعها واطوها لنا لا تطول وهون امر من التهوين اى سهل علينا السفر اى صعوبته ومنه دعاء السيد ابى الحسن الشاذلى قدس سره فى حزب البحر اللهم يسر امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ت س اى رواه الترمذى والنسائى كلاهما عن ابى هريرة ما من بعير بفتح الباء الموحدة وفى القاموس قد يكسر الباء الجمل والحمار وكل ما يحمل وهاتان عن ابن خالويه الا فى ذروته بكسر الذال ويثلث اى اعلاه من موضع سنامه شيطان فاذكروا اسم الله عز وجل اذا ركبتموه كما امركم الله اى من تذكر نعمة الرب والحمد عليه والتسبيح الوارد فى قوله عز وجل وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم امتهنوها قال المصنف اى تخدموها من المهنة وهى الخدمة لانفسكم قلت وتانيث الضمير باعتبار الدابة التى تشمل البعير وغيره على انه قد يكون للانثى على ما فى القاموس فانما يحمل الله عز وجل اى كما اشار اليه سبحانه بقوله وحملناهم فى البر والبحر وذلك باعتبار ان الدابة ان القوة والاستطاعة والتاثير ليست الا من الله

اط

اط اى رواه احمد والطبرانى من حديث ابى لاس الخزاعى قال حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة صغار فقلنا يا رسول الله ما نرى تحملنا هذه قال ان على ذروة كل بعير شيطانا فاذكروا اسم الله عز وجل ثم امتهنوها لانفسكم فانها تحمل كذا ذكره ابن منده وتعوذ فى السفر وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور اى وعن الحور بفتح الحاء المهملة فسكون الواو اى النقصان بعد الكور بوزن السابق اى الزيادة ومنه كور العمامة وقوله تعالى يكور الليل على النهار الاية او عن التفرق بعد الجمع وفى نسخة صحيحة بعد الكون بالنون بدل الراء فالمعنى عن النقص بعد ثبوت الكمال قال النووى فى الاذكار رواية النون اكثر وهى التى فى اكثر اصول حديث مسلم بل هى المشهورة فيها وقال المصنف بفتح الحاء والكاف اى من النقصان بعد الزيادة وقيل هى فساد امورنا بعد صلاحها وغير ذلك واصله من نقض العمامة بعد لفها ويروى بعد الكون مصدر كان التامة يقال كان يكون كونا اى وجد واستقر يعنى اعوذ بك من النقص بعد الوجود والثبات انتهى وقيل معنى الحور بعد الكور بالراء الرجوع عن الجماعة بعد ان كان منهم قال التوربشتى وفيه نظر لان استعمال الكور فى جماعة الابل خاصة وربما استعمل فى البقر انتهى والجواب ان باب الاستعارة غير مسدود فان الظعن تختص بالابل ويكنى عن ضيق الخلق وقال صاحب الفائق فى معنى الحور بعد الكون بالنون الحور الرجوع والكون الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الاقبال قال ميرك واعلم انه فى معظم نسخ مسلم بالنون وكذا ضبطه الحفاظ وروى بالراء ومعناه النقصان بعد الزيادة ومعناه من الشرود بعد الجماعة او من الفساد بعد الصلاح او من القلة بعد الكثرة او من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية او من الحضور الى الغفلة وكان من كار عمامته اذا لفها على راسه فاجتمعت واذا نقضها فانفرقت واما بالنون فقال ابو عبيد من قولهم حار بعد ما كان اى انه كان على حالة جميلة فرجع عنها وحكم بعضهم رواية النون والله اعلم ودعوة المظلوم فان قلت دعوة المظلوم يحترز عنها سواء كانت فى الحضر والسفر قلت كذلك الحور بعد الكور لكن السفر مظنة البلايا والمصائب والمشقة فيه اكثر فخصت به اولان دعوة المظلوم اسانى الى بلوغ الاغاثة والاغاثة اقرب الى الاجابة وسوء المنظر فى الاهل والمال م ت س ق اى رواه مسلم والترمذى والنسائى وابن ماجه عن عبد الله بن سرجس اللهم بلاغا بفتح الموحدة قال المصنف البلاغ ما يتبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب ونصبه وما بعده بفعل مقدر اى اسالك بلاغا يبلغ على صيغة المضارع المعلوم من التبليغ ويجوز ان يكون من الابلاغ اى يوصل خيرا اى الى خير من امور الدنيا والاخرة ومغفرة منك اى حاصلة من فضلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1